

- ٢٥٤ -

وهنا تحركت الشجيرة في أسى
وبكى الربيع خيالها المهجور
وتذكرت عهد الصبا فتنهدت
وكانها بيد الأسى طنبور
وتذكرت شجر النخيل وهدهدا
قد كان يقمدها صباح مساء
وتذكرت في اليوسفى بمامنة
كانت تنوح الليلة القمرأ

XXXXXXXXXXXX

وهنا تحركت الشجيرة في أسى
وبكى الربيع خيالها المهجور
وتذكرت عهد الصبا فترنحت
وكانها بيد الأسى طنبور

XXXXXXXXXXXX

وفت على كل الغصون سحابنة
وزكا الغمين وفتح النوار
وتهلل الزرزور فى أوراقها
وزها السياج وفاحت الأمطار

XXXXXXXXXXXX

طمت بأرض في الخيال سحينة
في ذلك الأفق القصى النائسى
وهناك تحت " سمانجون " سمانها (١)
ناقت الى أحلامها الزرقاء
خلدت السى صمت هنساك مخيم

(١) سمانجون : لفظة فارسية يقصد بها الزرقة العميقة .